مسلسل الحرائق يبدأ التهام مساحات واسعة من غابات الغاب

وزير الزراعة لـ«الوطن»: مطمئنون ولدينا خطة إنذار مبكر

٢٦ آلية ومروحيات الجيش وفرق إطفاء من ٥ محافظات تخمدها

محافظ حماة: تمت الاستعانة بأفواج إطفاء من محافظات أخرى

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن وزير الزراعة محمد حسان قطنا لـ«الوطن»، أن حرائق عديدة حدثت خلال اليومين الماضيين في عدة محافظات، منها ٣ حرائق رئيسية وكبرى في منطقة الغاب بمحافظة حماة، وقد أخمد منها حريقا أبو كليفون ونبل الفوقا يوم أمس تماماً، فيما بقي حريق موقع فقرو- حتى ساعة إعداد هذه المادة - مشتعلاً في بعض أطرافه التي تتعامل معها فرق الإطفاء المشاركة من حماة وحمص وطرطوس واللاذقية ودمشق ومروحيات الجيش.

وقال الوزير: نحن مطمئنون بأن لدينا خطة للإنذار المبكر ولمكافحة الحرائق، وتعتمد بداية على منصة مراقبة الحرائق الموجودة على موقع الإعلام الزراعي التي تراقب الحرارة ونسبة الرطوبة وتحدد الأماكن المتوقع حدوث حرائق فيها، أو المهددة بنشوب حرائق، وبالتالي يكون عندنا إنذار مبكر لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتوزيع الإطفائيات والمناهل، والتركيز على المناوبات وتعزيز المراقبة لهذه المواقع.

وأوضح الوزير قطنا أن موقع فقرو كان أحد المواقع المهددة بنشوب حريق وفق المنصة، أو المتوقع حدوث حريق فيه، وقد وقع الحريق بالفعل، لكن في أعلى قمة بالجبل ما يعطي إشارة استفهام بأن هناك تدخلاً من شخص ما لافتعال هذا الحريق، وقد يكون لسبب آخر ربما نتيجة ظروف طبيعية، مع وجود بعض الأجسام البلورية التي يمكن أن تحدث مثل هذه الحرائق في مثل هذه الحالات من ارتفاع درجات الحرارة.

ولفت الوزير إلى أن نحو ٢٦ صهريجاً وفرق إطفاء من وزارة الزراعة وغيرها كانت تعمل على إخماد هذا الحريق، بمشاركة مروحيات الدفاع الجوي بالجيش العربي السوري.

وقد بلغت نسبة السيطرة على شدة الحريق نحو ٩٠ بالمئة حتى ساعة إعداد هذه المادة.

وأشار الوزير إلى أن إخماد أي حريق يحتاج إلى تعاون المجتمع المحلي، فهو الأساس للتعاون مع كوادر الوزارة للمراقبة والحماية، وداعماً عندما نتعاون نحافظ على الغطاء النباتي الأخضر في بلدنا.

وعن المساحات التي التهمتها النيران، ذكر الوزير أن الأراضي التي احترقت هي مساحات غابات مهمة جداً، وفيها تعدد من النباتات الحراجية من السنديان والبطم وأنواع عديدة من النباتات البذرية، التي فيها تنوع بيولوجي مهم جداً يجب الحفاظ عليه.

وأكد الوزير أن النيران لم تلتهم مساحات تابعة للفلاحين من أراضٍ ومزارع، وليست هناك أضرار بيساتين الزيتون أو الحمضيات أو الخضر، وكذلك لا توجد أضرار بالبيوت، وإنما كانت الأضرار بالغطاء النباتي فقط، ويجب أن نعمل جميعاً على حماية بيئتنا لمواجهة المتغيرات المناخية على الأقل التي نشهدها جميعاً والتي أثرت في كل دول العالم.

> قطنا: حريق «فقرو» قد يكون بفعل فاعل

من جانبه بيَّن محافظ حماة محمود زنبوعه لـ«الوطن»، أنه منذ نشوب الحرائق بمنطقة الغاب في مناطق وعرة من الصعب الوصول إليها، تم التعامل معها من خلال خطة الجاهزية في المحافظة، من الجهات المعنية كزراعة حماة والهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب والدفاع المدني وفوج الإطفاء.

وأوضح أنه تمت الاستعانة بأفواج إطفاء من محافظات أخرى، ليصل عدد الآليات التي تعمل بإخماد الحرائق إلى ٣٠ آلية، وتمت السيطرة على ٩٠ بالمئة من تلك الحرائق، فيما بقي حريق فقرو الذي يتم التعامل معه بشكل يدوي لصعوبة وصول الآليات للمنطقة، وكذلك بالمروحيات.

وأكد المحافظ أن الأمور بشكل عام جيدة والوضع تحت السيطرة.

من جهته بيَّن مدير الموارد الطبيعية بالهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب فايز محمد لـ«الوطن»، أن فرق الإطفاء سيطرت بشكل تام على حريقي أبو كليفون ونبل الفوقا وهما بمرحلة التبريد.

أما حريق منطقة فقرو، فتم التعامل معه بالإمكانات المتاحة ومروحيات الجيش، ففيه أماكن عالية وانحدارات شديدة لا يمكن للآليات ولفرق الإطفاء الوصول إليها.

وأوضح أن المساحات المحترقة هي كبيرة «دوغيلات سنديان وعريضات الأوراق»، وأن حصر الأضرار يبدأ بعد الانتهاء من عمليات التبريد، وإعلان إخماد الحريق بشكل تام.

التهما ٤٧ دونماً من الأراضي الزراعية والحراجية

إطفاء حريقين كبيرين في الكفرون وبيلة بريف طرطوس

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تم إخماد الحريق الزراعي الحراجي الذي اندلع يوم أمس في قرية بيلة القريبة من طرطوس ضمن منطقة شديدة الانحدار والوعورة وذلك بجهود عناصر فوج الإطفاء ومديرية الزراعة (وحدة حراج بهرمين وبوردة) ومؤازرة مديرية الخدمات الفنية.

مدير حراج طرطوس فادي ديوب أكد لـ«الوطن» أنه تم التعامل مع الحريق من الفرق الراجلة أيضاً وعزله بفاصل ترابي للسيطرة عليه باستخدام آليات الخدمات الفنية.

وبيَّن أن الحريق أتى على نحو ٣٠ دونماً من أشجار الزيتون و٥ دونمات حراجية من دغيلات السنديان وتم تبريده مساء أمس وما زال حتى بعد ظهر اليوم تحت المراقبة.

وكانت سيارات الإطفاء والفرق الراجلة في مركز عين عفان وفرقة مركز النبي صالح وعمال حراج مشتى الحلو ومركز بوردة قد أخمدت أمس حريقاً زراعياً اندلع في أرض شديدة الوعورة في الكفرون بمشتى الحلو موقع المهيري بعد أن أتى على مساحة حوالى ١٢ دونماً من أشجار الزيتون وبعض الدغيلات من البطم والغار والأشواك.

وذكر مدير الحراج أن أسباب هذه الحرائق تعود لقيام بعض الفلاحين بالتحريق ضمن أراضيهم الزراعية بشكل غير آمن وامتداد النار منها للأراضي والحراج المجاورة مشيراً إلى أن الشرطة تقوم بواجبها بتنظيم الضبوط اللازمة.

هذا وقد طلبت محافظة طرطوس عبر صفحة مكتبها الإعلامي من أبناء المحافظة الإنسانيّ من أي نشاطات تؤدي إلى حدوث حريق ضمن هذه الظروف البيئية القاسية والاتصال على الأرقام ١٨٨ و١١٣ أو ١٠٩ في حال ملاحظة ما يوحي بذلك.

ديون كبيرة متراكمة على المؤسسة!

وزير الموارد المائية من السويداء لـ«الوطن»: مشكلات حقيقية في تأمين مياه الشرب في المحافظة

السويداء- عبير صيموعة

أكد وزير الموارد المائية تمام رعد في تصريح لـ«الوطن» أن زيارته إلى السويداء جاءت للوقوف على الواقع المائي في المحافظة جراء وجود مشاكل حقيقية في قضية تأمين مياه الشرب، بهدف إيجاد الحلول إما من خلال تأمين الغاطسات أو إصلاح مجموعات التوليد أو تجهيز آبار جديدة.

وأشار إلى أن الوزارة ومن خلال المؤسسة أعلنت على تأهيل ما يقارب ١٧ بئر واصطياد غاطسات إضافة إلى تأمين عقد لأربع مجموعات ومراكز تحويل وعقد إصلاح ٤٠ غاطسة كما يوجد عقد آخر لإصلاح مجموعات التوليد

وخلال الاجتماع الذي عقد في مؤسسة مياه السويداء أكد الوزير رعد وجود مشكلة حقيقية في مياه الشرب سواء كانت آنية أم من تراكم مشاكل سنوات سابقة تبقى أهمية الأمر بمحاولة إيجاد الحلول السريعة لها، موضحاً أن أهم الإشكاليات التي واجهت عمل المؤسسة وتحتاج إلى معالجة يعود إلى تراكم الديون الكبير الذي تجاوز الـ١٥١ مليار ليرة لأنه لا يمكن تطوير البنى التحتية في قطاع المياه إن لم يتم زيادة الاعتمادات وتسديد هذه الديون.

وأشار إلى وجود تنسيق ما بين وزارة الموارد المائية ووزارة المالية حول إمكانية زيادة اعتماد مؤسسة مياه السويداء.

وأوضح الوزير أن أولوية الوزارة تكمن بضرورة إصلاح الغواطس ومجموعات التوليد المعطلة مع تأمين مادة المحروقات لزوم هذه المولدات، وذلك بهدف الحد من مشكلة المياه المتفاقمة على ساحة المحافظة

> بارسيك: جفاف المزيريب أثر في مياه الشرب في السويداء

ولاسيما مع تعطل ٦٠ غاطساً و٨٥ مجموعة توليد.

وبين أن خطة المؤسسة المالية لهذا العام تبلغ ١٣ مليار ليرة خصص جزء منها لتسديد الديون المتراكمة على المؤسسة وتنفيذ عدد من المشروعات المائية على ساحة المحافظة لتحسين الواقع المائي حسب الأولوية، موضحاً أنه من خلال متابعة عمل المؤسسة وواقع القطاع المائي ضمن المحافظة تبين للوزارة حجم الإشكالية الكبير بتأمين مياه الشرب التي ستتفاقم مع أشهر الصيف في حال لم يتم الإسراع بإيجاد الحلول لها الأمر الذي أدى إلى قيام الوزارة بدعوة جميع المنظمات المانحة على مستوى القطر والتنسيق مع عدد منها لإصلاح عدد من الآبار الارتوازية المعطلة، مضيفاً: وفعلاً تم إعادة تأهيل وصيانة ٧ آبار بتكلفة مالية تجاوزت ٩ مليارات مع تأمين ١٠غواطس و١٠ محركات أخرى لزوم الغواطس المعطلة بتكلفة مالية بلغت ٣ مليارات ليرة عدا إعادة تأهيل ٥ صهاريج مياه لتأمين مياه الشرب للأهالي علماً أن العمل بالتنسيق مع المنظمات المانحة مستمر.

ولفت إلى أن المؤسسة سبق أن قامت بإصلاح ٢٠ مجموعة توليد، على أن يتم إصلاح ١٧ مضخة غاطسة وذلك ضمن عقد الصيانة البالغ قيمتها ٦٠٠ مليون ليرة الذي جرى تنفيذ ٣٠ بالمئة من قيمته مؤكداً أن الوزارة على استعداد لتسهيل كل الإجراءات اللازمة للتعاقد على إصلاح مجموعات التوليد أو المضخات الغاطسة.

وأمام مداخلات المجتمعين الذين طالبو بمحاسبة الفاسدين في مؤسسة المياه أكد الوزير رعد أنه يجري العمل على محاسبة كل من يثبت تورطه بقضايا فساد في المؤسسة وأنه لا يوجد أحد فوق القانون حيث تعمل الأجهزة الرقابية على التحقيق بعدد من المخالفات في المؤسسة وننتظر نتائج التحقيق النهائية ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

محافظ السويداء بسام بارسيك أكد أن محافظة السويداء تعاني عدم توافر مصادر مائية دائمة سوى الآبار الارتوازية خاصة أن السدود تساهم فقط بـ٢٢ بالمئة من هذه المصادر مع تراجعها الكبير في ظل وصول تخزينها للحجم الميت وما زاد من المعاناة جفاف نبع المزيريب الذي كان له دور كبير سابقاً في تأمين المياه لمدينة السويداء الأمر الذي يفرض بالضرورة إصلاح جميع الآبار التي خرجت عن الخدمة مع محاولة توفير قطع تبديل ضمن المخازن والمستودعات وخاصة الغاطسات لضمان وجود البدائل في حال تعطل أي بئر وذلك بالتعاقد مع ورشات إضافية لإصلاح الغواطس المنسقة والمحركات الموجودة ضمن مستودعات المؤسسة غير الورش التي تم التعاقد معها من خلال الوزارة.

كما قدم المحافظ شرحاً مفصلاً عن واقع المياه في محافظة السويداء لافتاً إلى وجود ٣٢٨ بئراً ارتوازية على ساحة المحافظة مخصصة لمياه الشرب، منها ٥٩ بئرا خارج الاستثمار المائي جراء جفاف بعضها وسقوط التجهيزات ببعضها الآخر إضافة لوجود ٨٥ بئراً ارتوازية بحاجة إلى مضخات غاطسة، و٢٠ بئراً بحاجة إلى تجهيزات كاملة، ليبقى المستثمر ١٦٤ بئراً فقط.

وأشار إلى انه ولتحسين الواقع المائي في المحافظة من المفترض زيادة كمية التغذية الكهربائية للمحافظة والعمل على إيجاد حل لموضوع إصلاح مجموعات التوليد والغاطسات المنسقة ضمن مستودعات المؤسسة مع توفير اعتماد مالي إضافي لزيادة على خطتها السنوية.

وبعد الاجتماع جال الوزير على مواقع المشروعات المائية في رشيدة والمشئف والصورة الكبيرة.

وزيرا الصحة والسياحة في دير الزور

مدير صحة دير الزور لـ«الوطن»: مشفى الميادين أول مشفى حكومي في كامل الخط الشرقي

عبد المنعم مسعود

تفقد وزيرا الصحة الدكتور حسن الغباش والسياحة محمد رامي مرتيني أمس عدداً من المشروعات الصحية والسياحية الجاري تنفيذها في محافظة دير الزور.

وتم خلال الجولة تفقد أعمال إعادة التأهيل المنجزة في مشفى الميادين الوطني من ترميم وبناء وإكساء وتجهيز، حيث يتكون المشفى من كتلتين بمساحة تقارب الـ ١٠٠٠ م٢ وبسعة ٣٥ سريراً، ويضم أقسام الإسعاف والمخبر والصيدلية والعيادات الخارجية والأشعة والعمليات والعناية المشددة.

وقال الغباش خلال افتتاحه مخابر الصحة العامة في مدينة دير الزور: إن وضع هذه المخابر في الخدمة يسهم بتعزيز سرعة ترصد جميع الأوبئة والأمراض، وإنه ونتيجة هذا الافتتاح أصبح الضغط على المخابر المركزية في دمشق أقل وأصبح بالإمكان الحصول على نتائج التحاليل بزمن قياسي ما يؤدي إلى سرعة الاستجابة، مؤكداً أن الأجهزة الموجودة في المخبر متطورة جداً ومن الأحدث في العالم وأنهت الكوادر العاملة فيها دورات تدريبية نوعية لاستعمالها.

وأكد الوزير أثناء لقائه طواقم عمل منظومة الإسعاف السريع في المحافظة أنه رغم التحديات المستمرة، كانوا وما زلوا وسيبقون السبّاقين في أداء الواجب الإنساني والمهني والوطني، موجهاً التحية والشكر لهم ولعائلاتهم ومن خلالهم لجميع أبطال منظومة الإسعاف والطوارئ على امتداد أراضي الوطن.

وافتتح الغباش البناء التعليمي لمدرسة التمريض والقبالة المؤلف من طابقين بمساحة إجمالية بحدود ٣٠٠٠ م٢ مكونة من ١٤ قاعة صفية و٤ قاعات محاضرات.

وافتتح أيضاً قسم الطبقي المحوري بالهيئة العامة لمشفى الأسد حيث تم وضع جهاز طبقي محوري نوعي في الخدمة ينتمي للجيل الجديد عالمياً ويشكل ٦٤ شريحة بآن واحد وبسماكة تصل إلى ٠,٥ مم ما يجعله مناسباً لتصوير مختلف أعضاء الجسم ويمنح صورة بجودة وتجانس ممتاز وبضجيج وجرعة شعاعية أقل.

مدير صحة دير الزور بشار الشعيبي بين في تصريح لـ«الوطن» أن مشفى الميادين الوطني يعتبر أول مشفى حكومي يتم وضعه بالخدمة في كامل الخط الشرقي في المحافظة بعد خروج جميع المشافي في هذا الخط عن الخدمة خلال السنوات العشر الماضية لذلك سيشكل وضعه في الخدمة انجازاً للمنطقة وتخفيفاً عن مجمع المشافي الحكومية في مدينة دير الزور وسيؤدي إضافة إلى خدمة أبناء منطقة الميادين إلى تخديم منطقة البوكمال لكونه أقرب إليها من مدينة دير الزور، علماً أن طول الخط الشرقي يصل لـ١١٥ كم ولم يكن فيه أي مشفى حكومي خلال السنوات الماضية.

وقال الشعيبي: إن افتتاح مجمع المخابر الصحية في المحافظة خطوة مهمة فهو يتألف من ثلاثة مخابر هي مخبر الصحة العامة ومخبر السل والمخبر الجرثومي وجميع تحاليل هذه المخابر كنا مجبرين على إرسال العينات إلى العاصمة وانتظار وصول نتائجها.

وبين الشعيبي أنه بإضافة سيارتي إسعاف جديدتين لمنظومة الإسعاف السريع في المحافظة يصبح عدد سيارات الإسعاف ١٥ سيارة.